المنقسم الى التمني بهذا المعنى لا يصح تفسيره بالقاء كلام انشائي نعم اذا ازيد بالتمني القاء
كلام انشائي مخصوص كان قسما من الانشاء المعتبر بالقاء وح لا يصح تسميته اللفظ الموضوع له
اي للتمني لانها لم يوضع لالقاء كلام انشائي مخصوص الا ان يجعل اللام للغاية والتعليل كما
في قوله لظهور ان ليت مثلا موضوع لافادة معنى التمني واما اذا جعلت اللام صلة للموضوع
كما هو الظ فالضمير المجرور في له عائد الى التمني لا بمعنى القاء الكلام المخصوص ولا بمعنى حدوث
الهيئة المخصوصة بل بمعنى الهيئة المرتبة على ذلك الاحداث العارضة مثلا لنسبة القيام
الى زيد في النفس المانعة لتلك النسبة عن احتمال الصدق والكذب كما مر قوله ورب وكم
الخبرية فان رب لانشاء التقليل وكم الخبرية لانشاء التكثير ولا ينافي ذلك كون ما دخلا
عليه كلاما محتملا للصدق والكذب بحسب نسبة غير نسبة التقليل والتكثير فاذا قلت
كم رجل عندي فهو باعتبار نسبة الظرف الى الرجال كلام خبري يحتمل للصدق والكذب
واما باعتبار استكثار اياهم فلا يحتملها لانك استكثرتهم ولم يخبر بكثرتهم قوله فالاول استكثرتهم كرر
لم كان المطلوب حصول امر في ذهن الطالب فهو الاستفهام فان قيل ينتقض بنحو علمني
وفهمني فان المطلوب حصول امر في ذهن الطالب وليس باستفهام فالاولى ان يقول لم
كان المطلوب مطلوبا من حيث حصوله في ذهن الطالب فهو الاستفهام والوقف وفيه

وقد يجاب بان المط فيما ذكر هو التعليم والتفهيم وليس ذلك امرا حاصلا في ذهن الطالب
ولئن استلزم حصول امر منه قوله فان كان ذلك الامر انتفاء الفعل وعدمه لا من حيث انه مفهوم
برأسه ملحوظ في نفسه وقد حقق ذلك في بحث اللزوم والامكان وغيرهما فاذ قيل لا تزن
فقد لوحظ فيه ترك الزنا من حيث انه حال من احواله وجعل آلة لملاحظة لا ملحوظا في نفسه
بخلاف ما اذا قيل اترك الزنا فان الترك ههنا صار ملحوظا بالذات قوله وهو حرف
مصدرية اي ودوا ادهانك وقيل لو تدهن حكاية للتمني المستفاد من ودوا اي
تعلم منه المفعول فهو مستغنى عن اطلاق المفعول عليه وظن من ذلك ان لو حرف مصدرية
لكنه حاصل معناه لانه قال مركبة مع لا وما لفظه مركبة هكذا وقعت في عبارة المفتاح
على صيغة الافراد فان قرئت مرفوعة وجعلت خبرا آخر لكان ورد انها حروف
حروف التخصيص ليست مركبة مع لا وما فلا بد ان يؤول بتركيب الجزء الاول منها كانه قيل مركب
اجزاؤها الاول مع لا وما ولو قرئت منصوبة وجعلت حالا عن الضمير المجرور في منها احتيج
الى تنزيلها منزلة كلمة واحدة او منزلة جماعة من الكلام فلذلك قال المص مركبتين
على صيغة التثنية فاستقام اللفظ والمعنى بلا تكلف قوله لتضمنه المعنى على الحصول
تدل على ان لعل عندنا مستعمل في معنى الترجي لكن المص قد شبه بالتمني فصار ترجيه بحيث

فهو التمني فان قيل ينتقض بقولنا اترك الزنا اجيب بان المراد انتفاء الفعل ح